

بداية المجتهد (951) " المرور بين يدي المصلي هل يقطع الصلاة ؟ " للشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد سماع كتاب العلامة ابن رشد المالكي رحمه الله تعالى وهو كتاب بداية المجتهد بنهاية المقتصد في مسائل الصلاة قال المرور بين يدي المصلي - [00:00:00](#)

المرور بين يدي المصلي قال اختلف العلماء هل يقطع الصلاة مرور شيء بين يدي المصلي اذا صلى لغير سترة او مر بينه وبين السترة فذهب الجمهور الى انه لا يقطع - [00:00:30](#)

الصلاة شيء. يعني شيء من الذي يمر امام المصلي. وانه ليس عليه اعادة. وذهبت طائفة الى انه يقطع صلاة المرأة والحرار والكلب الاسود. هذا اختصار ما في الباب يقول هل يقطع الصلاة شيء من الاشياء التي تمر امام المصلي؟ او - [00:00:50](#)

لا يقطعها شيء. فالذي ورد في الباب من السنن القولية قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة المرأة والحرار والكلب الاسود. هذا من السنن القولية التي وردت في الباب. والسنن الفعلية لا يتوافق - [00:01:20](#)

او لا تتوافق مع ذلك. فالسنن الفعلية تفيد ان حرارا مرة ولم يقطع الصف او ان عائشة كانت تصلي آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهي امام الرسول تعترضون - [00:01:50](#)

اعتراض الجنابة تعترضه اعتراض الجنابة. فاذا سجد اه اراد ان يسجد غمزها فقبضت رجلها وانها احيانا كانت تنسل من بين رجلي السرير. فهذه سنة فعلية عفوا الرسول ما خرج بسبب وجود عائشة رضي الله عنها امامه. وايضا لما - [00:02:10](#)

بان الكلب الاسود شيطان ورد ان الشيطان نفسه اتى امام رسول الله بشهاب من نار كي يقذفه في وجه النبي عليه الصلاة والسلام فقال النبي اعوذ بالله منك اعوذ بالله منك - [00:02:40](#)

اعوذ بالله منك العنكبوت بلعنة الله التامة ولم تبطل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. لم تبطل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا قال ابن عباس اتيت والنبي صلى الله عليه - [00:03:00](#)

ما يصلي بمنى وآآ ارسلت الاتابا ترتع فمررت بين يدي الصف وارسلت طرطع فهذا مجمل الوارد. فيبدو ان السنة الفعلية لم تفد ان الصلاة تبطل ولا ان النبي يخرج من الصلاة. فالجمهور اول القطع. قال النووي في شرح مسلم - [00:03:20](#)

ذهب ما حاصله ليس لفظه بالضبط جماهير السلف والخلف الى تأويل القطع في حديث يقطع الصلاة شيء فيقطع ليست بمعنى يبطل. ليست بمعنى يبطل. انما بمعنى يقطع الخشوع. يعني يقطع الخشوع. هذا رأي جمهور العلماء. وجعلوا - [00:03:50](#)

طارفة لحديث يقطع الصلاة شيء المرأة والحرار والكلب الاسود. جعلوا الصارف له هو الاحاديث التي ذكرت اضطجع عائشة امام رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك كذلك مجيء الشيطان بشهاب من نار يقذفه في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. هذا باختصار - [00:04:20](#)

فاول الجمهور القطع في حديثي يقطع الصلاة ثلاثة. ورد في الباب حديث تالف الاسناد لا يقطع الصلاة شيء. لفظه لا يقطع الصلاة شيء. هذا حديث تالف الاسناد لكن لعله قول الجمهور وصاغه احد على انه من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا - [00:04:50](#)

الحاصل من الوارد في الباب. بلا شك ان هناك فارق بين الامام والمأموم في المأموم اذا مرت المرأة امامه ولم تمر امام الامام لا اشكال في صحة صلاته لان ابن عباس مر بين يدي الصف اللتان مرت بين يدي الصف. وقالوا سترة الامام سترة لمن - [00:05:20](#)

خلفه لان النبي كان يصلي وجاءت شاة تمر فتقدم حتى لاصقت بطنه بالجدار. تفرقوا بين الامام والمأموم والمنفلت حكمه حكم الامام. حكم المنفذ حكمه الامام. هذا باختصار وفي هذا الباب ان كان لاحد سؤال في هذا الصدد فليتفضل. اتفضل. اذا لم يكن امام -

00:05:50

والمصلي ستر وبعد ده مر من امامه شيء. هو ليس امامه صحيح. اذا ما احنا اتكلمنا على ان لم يكن امامه سترة. كلامنا عليه اذا لم يكن امامه سترة. اما اذا كان امامه سترة هو شخص مر بعد السترة لا اشكال. لكن كلامنا على اذا صلى الامام - 00:06:20 ولم يتخذ سترة او صلى المنفرد ولم يتخذ صوتها. ومر شيء عند الجمهور لا يقطع صلاته شيء. واول الحديث الصلاة على انها قطع الخشوع. نعم. هل هناك مسافة مسلا ؟ لأ دي اللي انت هتسأل عنه شيء اخر هنتكلم عن - 00:06:40 عن مسألة القطع باختصار. نعم! الحرم ما هو اذا قلنا ان انت تتكلم في موضوع اخر نتكلم في موضوع من موضوعات السترة وقطع الصلاة اذا لم تتخذ سترة لا نتسع ونقول الحرام مستثنى او غير مستثنى. هذا قلنا الان لا يقطع الصلاة شيء حديثنا عن القطع. اما عن مرور المرور امام - 00:07:00

المصلي وعدم المروءة ان المصلي مسألة اخرى. ليست هي مسألة ليست هي مسألة الباب. مسألة الباب هل يقطع الصلاة شيء او لا يقطعها شيء. هذه مسألة الباب. اما المرور امام المصلي ان نمر او لا نمر آآ او المسافة التي - 00:07:30 اتركها للمصلي او وجوب السترة من عدم السترة او قدر ارتفاع السترة او المسافة بالمصلي مسائل اخرى تتعلق بسترة المصلي لكن كلامنا الان منصب على هل هناك شيء يقطع الصلاة؟ من الاشياء التي تمر او ليس هناك شيء يقطع - 00:07:50 الكلام واضح وجلي. اتفضل. وفيكم لا لا يقال بالنسخ لان النسخ يستلزم معرفة المتقدم او المتأخر من المتأخر ويستلزم عدم امكان الجمع اه لا ان ابى فليقاتله ليس فيه ما يشعر بالابطال من عدمه. يعني قال بذلك بعض العلماء اورده في هذا الباب - 00:08:10 لا هو هو اورده في هذا الباب لكن اذا آآ آآ مر احكم فليمنعه فان ابى فليقاتله. لا فان معه شيطان يريد ان يقطع عليه الصلاة وزيادة الموجود في القطع يا شيخنا - 00:08:50

في جزئيات لابد ان يدقق النظر فيها قبل الاستدلال بها. قول رسول الله اذا جاء احد يمر امام احكم اذا مر احكم اذا مر احد بين يدي احكما ويصلي فليدفعه. فان ابى فليدفعه - 00:09:20 فان ابى فليقاتله. هذا القدر الثابت. هناك بعض الزيادات اذا درست دراسة مقارنة قد تجدها معلولة. زيدت زيادة من ثقة فان معه القرين زيدت زيادة من ثقة فان معه الشيطان كل ذلك محل بحس ونظر اما الروايات المتفق على ثبوتها فهي فان ابى - 00:09:40 ليقاتلهم مع تأويل لفظة يقاتله. لكن صلتها بموضوعنا من في القطع من عدمه. اذا ثبتت لفظة فان معه القرين وحتى ان كان معه القرين فكلمة فليقاتله لا تعني ابطال الصلاة. ليست صريحة في ابطال الصلاة. نعم - 00:10:10 المسألة الثانية برضو ابو طارق يتكلم عن المسافة لا نتحدث عن احكام السترة كاملة. انما عن الاشياء التي تقطع الصلاة اذا مرت امام المصلي. الكلام واضح يا جماعة ولا نعم - 00:10:30

صحيح لكن ليس في الابطال هذا في اسم المار امام المصلي. لان يقف احكم اربعين خير له ان يمر بين يدي المصلي. حديث لا تعلق له بالابطال. ينتقل المسألة التي بعدها وهي مسألة النفخ في الصلاة - 00:10:50 في في نفخه في الصلاة آآ آآ اقرأ ما اراده المصنف لانكم سترون بعدا بعيدا الان بينما كتبه بعض الافاضل في مسألة النفخ في الصلاة اذ استحب بعضهم النفخ في الصلاة - 00:11:10

وقالوا ان النبي كان ينفخ في الصلاة فسترون البعد الان بين هذا القول وبين قول من يمنع النفخ في الصلاة فيقولوا اختلفوا في النفخ في الصلاة على ثلاثة اقوال قوم كرهوه ولم يروا الاعداء على من فعله. وقوم اوجبوا الاعداء - 00:11:40 ماذا تعلم النفخ؟ وقوم فرقوا بين ان يسمع او لا يسمع يعني الكل الان في الخضم داخل في حيز المنع لكن وسبب اختلافهم تردد النفخ بين ان يكون كلاما او لا يكون كلاما. انت انتهى الباب - 00:12:10 كما ترون ان في من يوجب اعادة صلاة من نفخ عايز اقولها. يعني الفاء دخلت في الكلام. قوم لم يروا كرهوه ولم يروا الاعداء. قوم

فرقوا بين الناس يسمع او لا - [00:12:37](#)

فعلى اية حال النفخ ليس بمحمود. اورد بعض مصنفين في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ينفخ في الصلاة. فكلامهم سينقل المسألة الى الى حيز الاستحباب بدلا من الكراهة. وبتتبع هذا بتتبع هذا - [00:12:57](#)

وجد ان هذا كان مرة في صلاة الكسوف لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم النار وفي عرض الجدار نفخ نفخ في الصلاة في صلاة الكسوف. وايضا تراجع اللفظ. ما ادري من - [00:13:27](#)

شريك او يحيى ابن ايوب الغافقي تراجع في هذه الجزئية ايضا. فالشاهد انه لم يكن نفخا مطلقا. لان بعض قوانيننا لما قرأوا الكلام كان ينفخ في الصلاة مبتورا ذهبوا الى استحباب النفخ في الصلاة وينفخون - [00:13:47](#)

وفي الصلاة. على انها سنة. وهنا انتم رأيتم الاقوال بعيدة تمام البعد عن اسباب انها انها سنة الا اذا حسنت لفظة النفخ وهي مقيدة بصلاة الكسوف وليست مطلقة ايضا والله اعلم. احد له سؤال في هذا؟ حماد ابن من؟ حماد عن عطاء ابن السائب حماد ابن -

[00:14:07](#)

ابن سلمة النزاع قائم فيه بس ماذا قال هي في صلاة الكسوف؟ في الكسوف. تمسح الشمس. قال ثم نفق في احد ثم نفخ في اخر سجوده في الكسوف لكن تدرس دراسة مقارنة. نعم. تدرس دراسة مقارنة - [00:14:37](#)

قائم طبعا في سماء حماد بن عطاء قبل وبعد الاختلاط. الضحك في الصلاة اتفقوا على ان الضحك يقطع الصلاة. اتفاق اجماع واختلّفوا في التبسم. واختلّفوا في التبسم اذا سألتهم محمد بن شرموخ عن دليل القائلين بان الضحك يبطل الصلاة. ما هو -

[00:14:57](#)

لا يحضرك. هنا ما في دليل الا انهم نقلوا اجماع الان. اتفقوا نقل الاتفاق على ان الضحك يقطع الصلاة واختلّفوا في التبسم. سبب اختلافهم تردد التبسم بين ان يلحق بالضحك او لا يلحق به. اما حديث ان الضحك يبطل - [00:15:27](#)

فهو حديث قبل عالية الرياحي وقالوا حديث ابي العالية الرياحي وهو حديثه في ان القهقاء تبت او الضحك يبطل الوضوء. ليس ابو العليا ضعيف على الاطلاق يعني قولوا واحدا انما ضعف حديثه الذي تفرد به في ان الضحك يبطل - [00:15:57](#)

الوضوء هذا الذي قال عنه العلماء حديث ابي العلية الرياحي رياح بارك الله فيكم وحفظكم الله المنزّر قالوا يا جماعة كل اجمعنا ان نلتحق يوسف بالصلاة واجمع كل من نحفظ عنه مع العلم على ان التبسم في الصلاة لا يفسدنا - [00:16:27](#)

اجمع ابن المنزل ينقل اجماع على ان الضحك يبطل الصلاة وعلى ان التبسم لا يفسدها لكن هنا اختلّفوا كما اثبت ابن رشد والله اعلم. بارك الله فيكم الله. نعم يا ابا طارق. تبطل الصلاة والوضوء. اي ما انا بقول لك استدلووا بحديث ابي العالية الرياء - [00:16:47](#)

ان القهقاء تبطل الوضوء وهو رياح كما قال الامام الشافعي. حديث ابي العلية الرياح رياح يعني ذاهب يعمل به هو حديثه في ان القهقهة تبطل الوضوء والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله. الى الدرس - [00:17:17](#)